اذا كان جملة فلا بد من عايد ولا يجوز الا اذا علم والمراد امره كامره بعد ان صح كونه خبرا بوجود
شرايط وانتفاء موانعه ولا يلزم من ذلك ان كل ما يصح ان يكون خبرا للمبتدا يصح ان يقع خبرا لهذا الباب
ان جئ بو دا يجوز ان تعالى ابوه زيد ومن ابوك ولا يجوز ان تعالى ان اين زيدا وان من ابوك
الا في تقديمه اى ليس امره كامر خبر المبتدا في تقديمه فانه لا يجوز تقديمه على الاسم وقد جاز تقديم الخبر
على المبتدا وذلك لان هذه الحروف فروع على الفعل في العمل فلا بد ان يكون عملها انقص وعمل
العمل الفرعي للفعل ان يتقدم المنصوب على المرفوع والاصل ان يتقدم المرفوع على المنصوب فلما
العمل الفرعي لم يتصرف في معموليها بتقديم ثانيهما على الاول كما يتصرف في معمولي الفعل انقصانا عن
درجة الفعل الا ان يكون الخبر ظرفا اى ليس امره كامر الخبر المبتدا في تقديمه الا اذا كان ظرفا فان
حكمه حكمه في جواز التقديم اذا كان الاسم معرفة نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم وفي وجوبه
اذا كان الاسم النكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وذلك للتوسع في
الظروف بالاتوسع في غيرها خبر لا التي لنفي الجنس اى لنفي صفة اذ لا رجل قائم
مثلا لنفي القيام عن الرجل لا لنفي الرجل نفسه هو المسند الى شى آخر هذا شامل لخبر المبتدا
وخبر ان وكان وغيرها بعد دخولها اى دخول لا اخرج به ساير الاخبار والمراد بدخولها
ما عرفت في خبر ان فلا يرد نحو يضرب في لا رجل يضرب ابوه نحو لا غلام رجل ظريف
وانما عدل عن المثال المشهور وهو قولهم لا رجل في الدار لاحتمال حذف الخبر وجعل في
الدار صفة بخلاف ما ذكر لان غلام رجل معرب منصوب لا يجوز ارتفاع صفة على انه
[illegible] فيها اى في الدار خبر بعد الظرف ظريف ولا حالي لان الظرافة لا يتقيد بالظرف وكونه
اثباتا فيه لئلا يلزم الكذب بنفي ظرافة كل غلام رجل وليكون مثالا للنوعين خبر الظرف

وغيرهم ويحذف خبر لا هذه كثيرا اذا كان الخبر عاما كالموجود والحاصل لدلالة النفي عليه نحو لا
اله الا الله اى لا اله موجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه اى لا يظهرون الخبر في اللفظ لان الحذف
عندهم واجب والمراد انهم لا يثبتونه اصلا لا لفظا ولا تقديرا فيقولون معنى قولهم لا اهل و
لا مال انتفى الاهل والمال فلا يحتاج الى تقدير الخبر وعلى تقديرهم يحملون ما يرى خبرا في مثل لا رجل قائم
على الصفة دون الخبر اسم ما ولا المشبهتين بليس في معنى النفي والدخول على المبتدا والخبر ولذا
عملتا هو المسند اليه هذا شامل للمبتدا ولكل مسند اليه بعد دخولها خرج به غير اسم ما ولا وعلم
من معنى الدخول لا يرد ابوه في ما زيد ابوه قائم مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وانما
بعد لا لان لا لا تعمل الا في النكرة بخلاف ما فانها تعمل في المعرفة والنكرة هذا لغة اهل الحجاز واما بنو تميم
لا يثبتون لهما العمل فيقولون الاسم والخبر بعد دخولهما مرفوعان بالابتداء والخبر كما كان قبل دخولهما
وعلى لغة اهل الحجاز ورد القرآن نحو ما هذا بشرا [illegible]
لنقصان مشابهتها لليس لان ليس لنفي الحال ولا ليس كذلك فانه للنفي مطلقا على ان ما ايضا
للنفي الحال فيقتصر على الاقل مورد السماع نحو قول الشاعر من صد عن نيرانها فانا ابن قيس
لا براح اى لا براح لي ولا يبعد ان يكون لنفي الجنس لانه اذا كان لنفي الجنس لا يجوز فيما بعد
الرفع ما لم يتكرر ولا تكرار في البيت واعلم ان المراد بالمسند او المسند اليه في هذه التعريفات
ما يكون المسند او المسند اليه بالاصالة لا بالتبعية تنبيه بذكر التوابع فيما بعد فلا ينتقض بالتوابع
المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية قد سبق شرحه بما ذكر في المرفوعات والمراد بعلم
المفعولية علامة كون الاسم مفعولا حقيقة وحكما وهي اربع الفتحة والكسرة والالف والياء
نحو رايت زيدا ومسلمات واباك ومسلمين فهذه اى من المنصوبات او ما اشتمل على علم

Copyright © King Saud University